

## الفرق بين الترميم الدقيق والمعماري

### أولاً: الترميم المعماري

ويشمل الترميم المعماري تدعيم الجدران من الخارج في حالة المقابر والمعابد المبنية من الحجر وكذلك المساجد، الاسواق، المدارس، الفصول، الكنائس، الاديرة، وإعادة بناء المداميك المتساقطة أو تدعيم وحقن صخر الجبل في حالة المقابر والمعابد المنحوتة في الصخر وذلك في حالة التشركات أو الانفصالات أو وجود طبقات طفلية في التركيب الطبيعي للصخر أو مناطق ضعيفة، كذلك يشمل الترميم المعماري عمل أسقف جديدة، وكذلك عمل أبواب المقابر، كما يشمل إعادته بناء المداميك أو الطبقات التكلسية الحجرية المتساقطة واستكمال المناطق الناقصة من المداميك.

### ثانياً: الترميم الدقيق

وتنقسم عمليات الترميم الدقيق إلى

1- مرحلة التنظيف

2- مرحلة إزالة وإستخلاص الأملاح

3- مرحله التقويه والتثبيت

4- مرحلة الترميم التي تشمل (التجميع-الإستكمال)

وقد تسبق إحدى هذه المراحل الأخرى وذلك على كل من الآثار الثابتة مثل (المقابر- المعابد- الكنائس- الأديرة - المساجد - المدارس- القصور) المبنية من الحجر أو الطوب اللبن أو الطوب المحروق) كما ينطبق ذلك على الآثار المنقولة مثل الآثار الموجودة في المتاحف، ومقتنيات القصور من الآثار الحجرية مثل (التمائيل الصغيرة (التنجرا) والأواني والتوابيت) وآثار زجاجية مثل (مواد التطعيم والأواني)، هذا بالإضافة إلى اللوحات الجدارية المعروضة في المتاحف.

## الصيانة العامة والصيانة الدورية

### 1- الصيانة العامة

وهو ما يتم للأثر من حماية كما هو الحال فى المقابر الموجودة فى المناطق الصحراوية والتي تتعرض دائماً وجهاتها للنحر بالرياح، لذلك يجب عمل مصدات لهذه الرياح بنفس الطريقة التي كان يتبعها المصري القديم وهى زرع النخيل - الأشجار الصحراوية بالقرب من مناطق تواجد المقابر، ويجب ألا توضع أمام المقابر مباشرة حتى لا تؤثر جذورها على أساس المقابر. وفى حالة الآثار الموجودة وسط مناطق سكنية وخاصة المقابر المنحوتة فى الصخر مثل مقابر الباويطي فى الواحات البحرية.

يتم عمل سياج من السلك على مسافة أبعد من محيط المقابر حتى تمنع السير فوقها أو البناء أو إلقاء المخلفات، وفى حالة المقابر ذات الصالات المكشوفة والفتحات التي تتعرض للتلف بإتخاذ الحشرات والطيور مأوى لها فيها يتم عمل سلك دقيق الفتحات لهذه الاسقف ليمنع دخول أى من هذه الكائنات كذلك عمل الشبائيك من هذا السلك فى الفتحات بالإضافة إلى ذلك يتم الفتح الدورى لهذه المقابر إذا كانت مغلقة لمنع إستقرار هذه الكائنات ومغادرتها خاصة الوطاويط.

### 2- الصيانة الدورية

عمل سجل دائم لكل مقبرة يكون فى متناول أقسام الترميم للمناطق، يتم الإستعانه به إذا احتاجت المقبرة لأى صيانة أو ترميم، وعلى الرغم من أهمية هذا السجل فإنه لازالت أقسام الترميم بمناطق الآثار لاتقوم بتسجيل أعمال الصيانة والترميم التي تتم فى المقابر الفرعونية سواء التي تقوم بها بعثات أجنبية أو أشخاص أو المجلس الأعلى للآثار ويكون الإعتقاد فقط على ما يتم نشره وهو قليل جداً وعلى ما تسجله ذاكرة الأشخاص الذين عاصروا بعض مراحل الترميم، مع الأخذ فى الاعتبار أن هناك دائماً تغير وظيفي، كما تشمل الصيانة الدورية الكشف الدوري على مناطق الآثار فى خطة عمل تكون كل ستة أشهر او كل سنة على الأقل، وتسجيل كل أثر فى السجل الخاص به حتى يتم إكتشاف أى تلف يظهر ومحاولة علاجه بسرعة.

### المصدر

يونس الشلوي، الفرق بين الترميم الدقيق والمعماري، 2009.

Available at: <http://younis71.maktoobblog.com/1047>  
<http://tarmemschool.ucoz.com/forum/4-26-1>